

## شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصلاة (٩) فصل في صلاة الجمعة وصلاة العيددين .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس التاسع لشرح كتاب الصلاة مختصر أبي شجاع في الفقه على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه وفي الدستة اللي فات كنا اتكلمنا عن صلاة المسافر الشيخ رحمه الله تعالى - 00:00:12

ترى بعد ذلك في فصل جديد عقده الكلام عن صلاة الجمعة قال رحمه الله تعالى فصل وشرائط وجوب الجمعة تبعث اشياء صلاة الجمعة مشروعة هي من الفضائل التي اختص الله عز وجل بها هذه الامة - 00:00:27

التي آآ هديت للفوز كرامات هذا اليوم المبارك جاء في البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون - 00:00:48

السابقون يوم القيمة بيد انهم اتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد في هذا الحديث - 00:01:05

يبين النبي عليه الصلاة والسلام شيئاً من فضائل هذا اليوم المبارك يوم الجمعة يعني نحن الاخرون وجودا في الدنيا السابقون في الفضل والاجر ودخول الجنة بيد انه يعني غير انهم اتوا الكتاب من قبلنا والكتب او الكتاب المقصود هنا - 00:01:26

يعني الشريعة السماوية ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني هذا يوم الجمعة قد فرض الله عليهم ان يتقربوا الى الله تبارك وتعالى فيه فاختلفوا فيه فهدى الله عز وجل هذه الامة لهذا اليوم - 00:01:50

وصلاة الجمعة فرضت بمكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة الا انه مع ذلك لم يقم الصلاة لما كان بمكة وسبب ذلك هو ما كان عليه المسلمين من ضعف - 00:02:07

وعجز عن الاجتماع لاقامة هذه الصلاة واول من جمع لها وصلاها في المدينة قبل الهجرة كان اسعد ابن زرار رضي الله تعالى عنه وارضاه كما روى ذلك ابو داود وغيره عن كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:02:24

يدل على مشروعيية صلاة الجمعة ويدل كذلك على وجوب هذه الصلاة قول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - 00:02:44

ذلك لكم خير لكم ان كنتم تعلمون يدل ايضا على وجوب هذه الصلاة الحديث الذي رواه ابو داود عن طارق بن شهاب رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:03:01

الجمعة حق واجب على كل مسلم واياضًا جاء في صحيح مسلم وغيره عن أبي هريرة وعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم جميعا انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره - 00:03:16

لينتهي اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين يعني النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بعض الناس الذين يتركون صلاة الجمعة ان يجتنبوا هذا الامر ان يتركوا هذا الامر والا - 00:03:34

فالوعيد الشديد من رب العالمين سبحانه وتعالى بالختم على قلوب هؤلاء نتيجة التهاون في هذه الصلاة فصلاة الجمعة فرض وهذا

بالاجماع لم يخالف في ذلك احد دل على هذا الكتاب وكذلك السنة وانعقد اجماع اهل العلم على ذلك - 00:03:55

لكن هل تجب هذه الصلاة على كل احد ولا لابد ان تتوفى شروط معينة في الشخص حتى تجب عليه الجمعة شيخ رحمة الله تعالى افتتح الكلام بهذه المسألة فقال رحمة الله تعالى وشرائط وجوب الجمعة - 00:04:17

سبعة اشياء يبقى من خلال ما ذكره الشيخ رحمة الله تعالى يتضح لنا ان هذه الصلاة لا تجب الا اذا توفرت اشياء سبعة فاذا توفرت وجبت الجمعة واذا لم تتوفر لم تجب هذه الصلاة - 00:04:37

يبقى ابتداء بنقول صلاة الجمعة فرض وهي فرض على الاعيان هذا هذه الفرضية لا تكون الا فيمن توفرت فيه شروط معينة فعلى ذلك لما نقول هي فرض لو ترك شخص هذه الصلاة وصلى الظهر في بيته - 00:04:58

نقول يأتم بذلك اثما عظيما اذا كان هذا الترك لغير عذر واياضًا ننبه على مسألة اخرى وهي ان وقت صلاة الجمعة هو وقت صلاة الظهر يعني يبدأ الوقت من زوال الشمس - 00:05:17

الى ان يصير ظل كل شيء كمثله فاذا فات هذا الوقت نقول لابد ان تصلى ظهرا ولابد ان تقع الصلاة كاملة في الوقت ما ينفعش يوقع ركعة في الوقت ورکعة خارج الوقت. لابد ان يوقع الصلاة كاملة - 00:05:34

داخل الوقت اذا الجمعة لها وقت محدد لابد ان تقع في هذا الوقت ولا يجوز ان يوضع هذه الصلاة خارج الوقت فعلمنا من ذلك ايضا ان الجمعة لا تقضي ما فيش حاجة اسمها ساقضي صلاة الجمعة التي لم اصل إليها بالامس - 00:05:53

لا صلاة جمعة لا تغضب لو فاتته الجمعة فهنا لابد ان يصل إليها ظهرا فبنقول هي فرض عين لكن في من توفرت فيه شروط. اول هذه الشروط الاسلام فلا تجب صلاة الجمعة على كافر - 00:06:14

والمقصود بالكافر هنا يعني الكافر الاصلي اما المرتد فتوجب عليه هذه الصلاة. طيب كيف تجب الصلاة على المرتد يقال له اسلم واصلبي فعلمنا من ذلك ان المقصود بالاسلام يعني الاسلام ولو فيما مضى - 00:06:31

ولو فيما مضى ليشمل بذلك المرتد. اما الكافر الاصلي لا تجب عليه الجمعة يعني وجوب مطالبة. لا يطالب بها الا ان يدخل في الاسلام اولا. دخل في الاسلام هنا يطالب - 00:06:51

بهذه الصلاة لكن فيطالبه بها في الاخرة وجوب عقاب كما سبق وشرحنا هذه المسألة قبل ذلك وذلك لقول الملائكة لاهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصليين - 00:07:03

ولم نك نطعم من المسكين الاية فانهم سيعاقبون على هذا الترك ويزدادون به عذابا يوم القيمة يبقى الشرط الاول عندي هو الاسلام فلا تجب وجوب مطالبة في الدنيا على الكافر - 00:07:25

اذ هو مطالب فيها ب Basics العادات والطاعات الا وهو الاسلام وكذلك هو مخاطب ايضا بغير ذلك الشرط الثاني قال المصنف رحمة الله تعالى والبلوغ يعني لا تجب صلاة الجمعة على الصبي - 00:07:40

سواء كان مميزا او كان غير مميز لكن لو كان مميزا فانه يؤمر بصلاحة الجمعة. لسبعين سنين ويضرب عليها اذا لم يصلها لعشرين سنة كبقية الصلوات يبقى الشرط الثاني البلوغ. الشرط الثالث - 00:07:57

قال رحمة الله تعالى العقد فعلى ذلك لا تجب على المجنون وهذه الشروط الثلاثة الاسلام والبلوغ والعقل هي شروط ووجوب الصلوات الخمس فهذه الشروط ليست مختصة بالجمعة وتقدم ذلك لما تكلمنا عن - 00:08:15

كتاب الصلاة او في اول كتاب الصلاة الشرط الرابع قال الحرية فلا تجب الصلاة صلاة الجمعة على العبد. والمقصود بالحرية هنا يعني الحرية الكاملة. فلا تجب صلاة الجمعة على العبد لانه مشغول بخدمة سيده - 00:08:37

لكن في نفس الوقت هنقول يجب عليه ان يصلى الظهر الجمعة هو مشغول خلاص يبقى تسقط الجمعة. لكن في نفس الوقت نقول يجب عليه ان يصلى الظهر الشرط الخامس قال والذكورية هذا شرط ايضا لوجوب - 00:08:59

صلاة الجمعة فلا تجب صلاة الجمعة على النساء ليه؟ لأن النساء ايضا ينشغلن بالاولاد يشغلن بشؤون البيت وتحصل المشقة على النساء لو لزم الشرع النساء بالحضور في وقت مخصوص ومكان معين - 00:09:18

وذه معروف حتى من حال النساء حتى في الامور العادية. دايماً بيتأخروا. الزام النساء بمعاد معين وحضور في مكان معين. هذا من المشقة بمكان الله سبحانه وتعالى راعي ذلك في النساء لم يلزمهن بالحضور إلى صلاة الجمعة نظراً لما في ذلك من المشقة على النساء - 00:09:40

الشرط السادس قال والصحة ويعبر عن هذا الشرط بعدم العذر يعني لا تجب صلاة الجمعة على من عنده عذر من اعتذار ترك الجمعة. اللي احنا سبق وتكلمنا عنها قبل ذلك - 00:10:01

المطر هذا عذر لترك الجمعة وهو أيضاً عذر لترك الجمعة طبعاً المطر بالشروط اللي احنا زكرناها برضو الوحل هذا عذر في ترك الجمعة وهو عذر أيضاً في ترك الجمعة الحر والبرد الشديدان. عذر في ترك الجمعة هو عذر أيضاً في ترك صلاة - 00:10:18 الجمعة المرض الخوف على النفس أو العرض أو المال. كل هذه اعتذار ولترك الجمعة وهي أيضاً من جملة الاعتذار لترك صلاة الجمعة فيشترط عدم العذر فعلى ذلك المريض الذي يتآلم بحضور المسجد - 00:10:38

بانحباسه لوقت معين إلى أن تنقضي الصلاة أو مرضه بالحضور فهذا نقول لا عليك لا تذهب لصلاة الجمعة فهي غير واجبة عليك لكن في نفس الوقت نقول لو ان هذا الشخص المريض تحامل على نفسه - 00:10:58

واتى إلى المسجد نقول اذا اتيت إلى المسجد وكان هذا بعد دخول الوقت يبقى لا يجوز لك ان تنصرف من المسجد حتى تصلي الجمعة قال رحمة الله والاستيطان ومعنى الاستيطان يعني الاقامة - 00:11:19

في بلده او في بلد سافر اليه وهذا الكلام ايضاً يحتاج الى توضيح بنقول هنا الناس ينقسمون الى اقسام ثلاثة القسم الاول من الناس هو المستوطن المستوطن هو الذي يسكن في وطنه - 00:11:40

والذي يسكن في محل اقامته في مسقط رأسه الذي هو البيت بين الاهل ونحو ذلك. فهذا يسمى مستوطن زينا كلنا كده. كلنا مستوطنون القسم الثاني من الناس وهو المسافر والمسافر - 00:11:59

هو الذي خرج من بلده القسم الثالث وهو المقيم والمقيم هو من سافر الى بلد ونوى الاقامة في هذه البلد اربعة ايام فاكثراً واحدنا عرفنا قبل كده ان المسافر اذا وصل الى البلد - 00:12:16

والذي سافر اليه ونوى ان يقيم فيها اربعة ايام فاكثراً فانه ينقطع عنه السفر لا يعد مسافراً ولهذا يتم الصلوات فهذا لا يعد مستوطناً لانه ليس في بلدي ولا يعد مسافراً - 00:12:34

لانه نوى الاقامة اربعة ايام فاكثراً وعلم ايضاً ان المسافر كونه مسافراً في حال طريق السفر او اذا نوى الاقامة اقل من اربعة ايام نرجع بقى بعد هذا التوضيح نسأل سؤالاً نقول - 00:12:54

اي الثلاثة تجب عليهم صلاة الجمعة نقول تجب صلاة الجمعة على المستوطن وكذلك على المقيم لكن لا تجب على المسافر يبقى اذا لما نقول الاستيطان او الاقامة فهذا يشمل المستوطن ويشمل كذلك المقيم - 00:13:14

ويخرج في كل الحالتين المسافر فالمسافر لا تجب عليه الجمعة جاء في سنن أبي داود بسند صحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة - 00:13:36

عبد مملوك امرأة او صبي او مريض او جاء في حديث اخر ليس على مسافر جماعة وهذا الحديث رواه الطبراني باسناد فيه ضعف لكن في نفس الوقت نقول لو ان - 00:13:53

العبد او المرأة او المميز او المسافر فهو من اجل صلاة الجمعة ضحت الصلاة منهم. لكن ابتداء هي لا تجب عليهم يبقى بنقول من شروط وجوب الجمعة الاستيطان وقلنا مراد الاستيطان هنا الاقامة التي تشمل المستوطن وتشمل كذلك المقيم - 00:14:17

خرج بذلك المسافر وهنا مسألة ينبغي علينا ان نوضحه وهي انه يحرم السفر بعد فجر الجمعة اذا دخل الفجر الصادق من يوم الجمعة فلا يحل للمسلم ان يخرج مسافراً لانه سيضيع الجمعة - 00:14:39

الا اذا امكنه ان يصل إليها في طريقه وهنا نقول يجوز ان يسافر حينئذ فلو كان السفر سيؤدي الى ضياع هذه الصلاة وعدم صلاة الجمعة فنقول لا يحل لك ان تسافر. لو كان هذا الشخص سيسافر قبل الفجر - 00:15:04

سافر في الليل او سافر يوم الخميس فهذا لا حرج عليه ان يسافر يبقى اذا نقول متى توفرت هذه الشروط وجبت صلاة الجمعة واذا لم يتتوفر شرط من هذه الشروط لم تجب صلاة الجمعة - [00:15:24](#)

شيخ رحمة الله تعالى بعد ذلك تكلم عن مسألة اخرى وهي شروط صحة الجمعة قال رحمة الله تعالى وشرائط فعلها ثلاثة ان تكون البلد مصر او قرية ان يكون العدد اربعين من اهل الجمعة - [00:15:40](#)

وان يكون الوقت باقيا عرفا قبل كده الفرق بين شرط الوجوب وشرط الصحة شرط الوجوب شرط الصحة الشروط التي ان توفرت صحت الصلاة. اذا لم تتوفر لم تصح هذه الصلاة - [00:16:00](#)

شروط صحة الجمعة ستة اول شرط من هذه الشروط ان تؤدي في وقت الظهر فلو فات وقتها تليت ظهرا ولا تصلى جمعة. ده الشرط الاول الشرط الثاني لصحة الجمعة ان يكون عدد المصلين - [00:16:17](#)

اربعين من اهل الجمعة بمعنى انه لا يمكن ان تقام صلاة الجمعة باقل من اربعين لا يمكن ان تقام صلاة الجمعة باقل من اربعين الامام يحسب من الأربعين ولا لا يحسب؟ نعم الامام - [00:16:37](#)

يحسب من الأربعين فيكون المصلون تسعه وتلتين والامام يكون تكملا للاربعين. هذا اقل عدد تتعقد به هذه الصلاة ما الدليل على ذلك يدل على ذلك الحديث مضت السنة ان في كل اربعين فما فوق ذلك جمعة - [00:16:56](#)

وهذا الحديث رواه الدراقطني والبيهقي ايضا يدل على ذلك انه لم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام انه اقام الجمعة باقل من هذا العدد يبقى الشرط الثاني ان يكون عدد المصلين اربعين من اهل الجمعة منهم الامام - [00:17:19](#)

فعلى ذلك لو كان هناك قرية صغيرة ليس فيها الا تسعه وتلتين رجلا فخطب بهم احدهم وصلوا الجمعة. نقول صلاتهم باطلة على المذهب عند الشافعية وكذلك عند الحنابلة وعليهم ان يصلوا الظهر لانه لا تصح الجمعة باقل من اربعين - [00:17:41](#)

طيب لما نقول لا تصح الجمعة باقل من اربعين. هل هناك شروط في هؤلاء الاشخاص ولا اي اربعين واحد يصلوا؟ لا نقول يشترط شروط محددة معينة بهؤلاء حتى تصح ايضا صلاة الجمعة - [00:18:06](#)

لابد ان يكونوا رجالا ده الشرط الاول لابد ان يكونوا احرارا ده الشرط الثاني لابد ان يكونوا مستوطنين بنقول لابد ان يكونوا رجال الرجل هو الذكر البالغ فلا تصح الجمعة - [00:18:26](#)

لو كان العدد من مجموع النساء فقط او مجموع اطفال يعني جاء الامام يخطب فوجد خمسة رجال وخمسة وتلتين من النسوة قل لا تصح الجمعة فلابد ان يكون العدد اربعين من الرجال - [00:18:48](#)

وكذلك لو كان من الاطفال ايضا لا ينعقد وهنا نلاحظ احنا بنقول الان صلاة الجمعة تتعقد باربعين رجلا فما فوق ذلك. ما بنقولوش ان صلاة الجمعة لا تصح من الاطفال او لا تصح من النساء. لا هي صحيحة لكن - [00:19:09](#)

لا تتعقد بهم الجمعة فلو تجمع في المسجد اربعون رجلا او اكثر وعدد من النساء حتى لو كان عدد النساء اكثر. فهنا الصلاة صحيحة. في حق الرجال وكذلك في حق النساء - [00:19:26](#)

الشرط الاول ان يكونوا رجالا ان يكونوا رجالا لذلك لابد ان يكون الرجال احرارا على ذلك لو كانوا عبيدا ايضا لم يصح ان يستكمل بهم العدد يبقى العبد تصح منه الصلاة لكن لا تتعقد به - [00:19:41](#)

النساء تصح منهم الصلاة لكن لا تتعقد صلاة الجمعة بهن الطفل مميز ايضا تصح منه الصلاة لكن لا تتعقد بهم الجمعة فلو صلى العبد مع الأربعين صحة الجمعة له وكذلك له - [00:20:03](#)

لكن لو هو كان رقم اربعين نقول لا تصح الجمعة من الجميع الشرط الثالث لابد من الاستيطان يجب ان يكون الرجال الاحرار مستوطنين يعني ايه؟ يعني لا يكون مسافرين او مقيمين - [00:20:23](#)

طب مش احنا قلنا المقيم يجب عليه الجمعة اي نعم يجب عليه الجمعة. لكن لا تتعقد به المسافر يجب عليه الجمعة ايضا لا تتعقد به الجمعة لكن لو صلى صلاته صحيحة - [00:20:42](#)

المقيم صلاته صحيحة. لو كان زائدا عن العدد اربعين نفترض الان انه تجمع في المسجد اربعون رجلا من المستوطنين وخمسة رجال

مسافرين وعشرة من النساء صلاة الجميع صحيحة وهذه الصلاة ان عقدت بهؤلاء الأربعين - 00:21:00

والكل صلاته صحيحة يبقى اذا لابد ان يكونوا مستوطنين فلا يكونوا مسافرين ولا مقيمين. علمنا من خلال ذلك ان الأربعين لابد ان يكونوا من اهل المدينة او من اهل القرية - 00:21:20

لابد ان تكون هذه المدينة او هذه القرية هي موطنهم مش جايين مسلا من بلدة تانية او من دولة تانية واقاموا في هذه الدولة؟ لابد ان يكون هذه المدينة او هذه القرية التي تصلى فيها الجمعة هي موطنهم - 00:21:38

واضح الان فلو توفرت هذه الشروط في الأربعين انعقدت الجمعة وصارت صحيحة طيب عرفنا الشرط الاول من شروط الصحة عرفاً الشرط الثاني من شروط الصحة الشرط الثالث لصحة الجمعة - 00:21:56

ان يكون المكان الذي تصلى فيه الجمعة مدينة او قرية يعني لابد ان تقام الجمعة في مكان ثابت في مكان له بنيان البيوت من المباني المعروفة او وهي موجودة على الهيئة المعروفة - 00:22:13

مش خيام الناس النهاردة قاعدين في هذه الخيام بكرة ياخدوها ويمشوا وينتقلوا الى مكان اخر لابد ان يكون المكان الذي تصلى فيه الجمعة مدينة او قرية. اما ما ليس كذلك فلا تصح صلاة الجمعة فيه - 00:22:34

مثال ذلك الصحراء. الصحراء ليست مدينة وليس بقرية فلا تصح ان تقام فيها الجمعة اهل الخيام الذين يسكنون البوادي بيومهم ليست مبنية ليست متعدنة من المباني المعروفة هي من القماش ونحو ذلك - 00:22:51

هؤلاء الناس يرحلون عن هذه الاماكن صيفاً او يرحلون عنها شتاء فهؤلاء لا تجب عليهم الجمعة اصلاً ليه؟ لأنهم ليسوا مستوطنين بل هم رحل ينتقلون من مكان الى اخر تقول حتى لو مكثوا في هذا المكان - 00:23:09

سنين عديدة ايضاً لا تجب عليهم الجمعة ليه؟ لأنهم جاهزون للرحيل. ليسوا بمستوطنين يبقى القصد الان انه يشترط ان تقام الجمعة داخل البلد سواء في المدن او في القرى. لا يصح ان تقام هذه الجمعة خارج البلد - 00:23:33

مثال ذلك جماعة يسكنون في قرية صغيرة فخرجوا من القرية الى موضع يبدأ منه مسافرهم بالقصر ارادوا ان يصلوا الجمعة. نقول لا تصح عليهم ان يدخلوا داخل القرية ويصلوا الجمعة سواء في في مسجد او في العراء. المسجد ليس بشرط. وان كان طبعاً المسجد هو الافضل لكن ليس بشرط - 00:23:53

الشرط الرابع لصحة صلاة الجمعة ان تصلى الجمعة ركعتين في جماعة فعلى ذلك لا يصح ان تصلى الجمعة اربعاً يعني اربع ركعات ولا يصح ايضاً ان تصلى الجمعة فرادى لابد ان تصلى ركعتين في جماعة - 00:24:22

فهذا هو الشرط الرابع لابد ان تصلى الجمعة ركعتين في جماعة ومن هنا نعلم ان نية الاقتداء بالنسبة للمأمور وبالنسبة للامام هذه ركن من اركان الصلاة. بمعنى انه يجب على الامام ان ينوي الامامة - 00:24:45

مع تكبيرة الاحرام لا قبلها ولا بعدها ولابد على المأمور ان ينوي الاقتداء بهذا الایمان وايضاً هذه النية مع تكبيرة الاحرام لا قبلها ولا بعدها. ليه؟ لأن الجماعة شرط الشرط الخامس لصحة الجمعة - 00:25:06

الخطبة الاولى الشرط السادس والأخير الخطبة الثانية. الخطبتان ان هم باعتبار يعني هم من شروط صحة صلاة الجمعة ايضاً لهم اركان ولهم شروط يجب ان تتوفر هذه الاركان والشروط حتى تصح الخطبتان - 00:25:22

وبالتالي تصح صلاة الجمعة لو احتل شرط من هذه الشروط او ركن من هذه الاركان نقول لا تصح هذه الجمعة ولابد ان يصلوا ان يصلى الناس جميعاً الظهر ما هي اركان الخطبتين - 00:25:42

اركان الخطبتين خمسة اولاً الركن الاول لابد ان يحمد الله تعالى في الخطبتين ولابد من لفظ الحمد لا يكفي ما يقاربه في المعنى ذي الشكر لله او العظمة لله لابد من لفظ الحمد - 00:26:00

دليل ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول من يهد الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. يبقى - 00:26:20

آآ الركن الاول هو الحمد في الخطبتين جميعاً الركن الثاني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً في الخطبتين الاولى والثانية

الركن الثالث الوصية بالتفوى في الخطبتين تقوى فعل الاوامر - 00:26:33

واجتناب النواهي يقول انقوا الله اطيعوا الله دى طاعة برضو نفس الكلام عبارة عن فعل الاوامر واجتناب النواهي يبقى يتشرط الوصية بالتفوى ايضا في الخطبتين فيكفي ان يقول انقوا الله او يقول اطيعوا الله او نحو ذلك - 00:26:55  
فلا تتعين يعني لفظ التقوى بل يمكن ان يأتي بلفظ اخر الركن الرابع من اركان الخطبة ان يقرأ آية واحدة على الاقل في احدى الخطبتين والافضل ان تكون في الخطبة الاولى - 00:27:17

وهذا ايضا ثابت من فعله عليه الصلاة والسلام لابد ان يقرأ آية واحدة على الاقل. لابد ان تكون هذه الآية آية مفهمة باحدى الخطبتين جاء في حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الخطبة - 00:27:37

يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس وهذا الحديث رواه مسلم وابو داود والنسائي يبقى بنقول لابد من قراءة آية مفهمة لكن هل يشترط ان يكون في الخطبتين لا يكفي ان يكون في خطبة واحدة والافضل ان تكون في الخطبة الاولى - 00:27:56  
الركن الخامس والأخير الدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية. ولما نقول الدعاء يعني المقصود بذلك الدعاء الآخر. ايضا حديث تمرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات في كل جمعة - 00:28:14

فيقول اللهم اغفر للمؤمنين اللهم اغفر لل المسلمين او نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا او ان يرزقنا الجنة ويأتي بدعاء اخروي  
ويدعوا بما شاء لأن هذا وقت اجابة اذا كان الامام على المنبر فهذا وقت اجابة - 00:28:36

ولهذا ينبغي على الانسان ان يتحرى هذا الوقت في الدعاء حتى المأمور والامام يخطب. طب يدعوا ازاي؟ يدعوا ولو في نفسه بما شاء من امر الدنيا والآخرة. ده وقت اجابة ما ينفعش الانسان يفوته - 00:28:56

يدعو الله عز وجل بما شاء من امر الدنيا او الدين حتى ولو في نفسه وادعا الامام وهو على المنبر ليكن حريصا على تأمين خلف هذا الدعاء الناس اللي بتروح الجمعة علشان تنام - 00:29:12

كانه يعني شيء بيؤديه يعني ينتظر الوقت اللي هو ينتهي منه الجمعة هذا فضلها عظيم عند الله سبحانه وتعالى. والانسان الذي يفعل ذلك يفوت على نفسه خير كبير جدا عند الله سبحانه وتعالى - 00:29:27

فبنقول الركن الخامس وهو الدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية ده بالنسبة للاركان اما بالنسبة لشروط الخطبتين حتى تكون الخطبتان صحيحتين لابد في الخطبتين من شروط اول هذه الشروط لابد من الذكرية يشترط ان يكون الخطيب - 00:29:43  
ذكرا لا يصح ان يكون الخطيب امرأة زي الجماعة اللي هم الزناديقه اللي هم عايزين يبدلوا الدين ويحرفوا معالم هذا الدين بين الفينة والاخرى شوية يجعله الامام امرأة شوية يجعله الخطيب امرأة - 00:30:05

هذا كله ليس من الاسلام في شيء لابد ان يكون الخطيب ذكرا لا يصح ان يكون الخطيب امرأته ان هذا لو كان الخطيب امرأة طبعا  
احنا هنعرف ان شاء الله انه من السنة - 00:30:26

ان ينظر المأمور الى الامام حال الخطبة طب لو كان الخطيب امرأة والمرأة الاجنبية عوره هيئناظر اليها ازاي وكيف ستقف امرأة في  
مكان عال امام الرجال تخطب وتعظ في هؤلاء الرجال - 00:30:43

فلابد ان يكون الخطيب ذكرا الامر الساني شروط الخطبتين هو الطهارة عن الحدث والخبر في البدن والثياب والمكان الذي يقف  
عليه الخطيب فلابد ان يكون الخطيب متظهورا من الحدث الاعظم والاصغر - 00:31:02

ده اولا لابد ان يكون الخطيب متطاها عن النجاسات بالبدن في الثوب الذي يلبسه في المكان الذي يقف عليه لذلك بنقول لو ان  
خطيب الجمعة احدث في اثناء الخطبة لابد ان ينزع - 00:31:24

من على المنبر ويذهب يتوضأ ويرجع ويبدا بالخطبة من جديد زي بالزبطة كده لو ان انسان كان يصلی فاحدث في اثناء الصلاة قلنا  
لابد عليه ان يعود ويبدا الصلاة من جديد - 00:31:45

يبقى الشرط الثاني لصحة الخطبة الطهارة. الشرط الثالث لصحة الخطبة هو ستر العوره فلا تصح الخطبة ان انكشفت عورتك الشرط  
الرابع وهو القيام. فلا يصح ان يخطب الامام او الخطيب قاعدا الا في حالة العجز عن القيام. هنا نقول يجوز ان يخطب قاعدا -

الشرط الخامس والأخير لصحة الخطبتين الجلوس بين الخطبتين ولابد ان يطمئن في هذا الجلوس كما يطمئن في الجلوس بين السجدتين في الصلاة لو اراد ان يجلس بمقدار قد ايه ؟ بعض الخطباء - 00:32:32

يدوبك بيقعدوا ويقوموا في ساعتها لأ نقول الافضل ان يكون هذا الجلوس بمقدار ما يقرأ سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:32:51

لو احنا اردنا بقى ان نأتي بالخطبة خطبة الجمعة او اقل خطبة يمكن ان تحصل على ان تكون هذه الخطبة مشتملة على الاركان وكذلك الشروط نقول اقصر خطبة تشتمل على ما لابد منه هو ان يقف - 00:33:05

الخطيب متطرها عن الحديثين بعد دخول وقت الجمعة فيقول الحمد لله والصلاه على رسول الله اتقوا الله ثم يقرأ قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:33:27

ولا تموتن الا وانت مسلمون ثم يجلس ويطمئن في هذا الجلوس ثم يقوم قائلا الحمد لله والصلاه على رسول الله اتقوا الله رحمكم الله فينزل للصلاه وتكون الخطبه انتهت في نصف دقيقة او اقل - 00:33:49

المسألة دي مهمه جدا يا جماعة والله احيانا بيقع بعض المصلين في ورطة ليه ؟ الخطيب ما جاش . والناس ينظر بعضهم الى بعض ومنفي الذي سيختلف هذا الخطيب في خطبة الجمعة. اي واحد لو خرج - 00:34:12

من هؤلاء وصعد على المنبر وفعل هذا صحت صلاة الجمعة يصعد على المنبر ويقول هذه الكلمات اليسيرة الحمد لله والصلاه على رسول الله. اتقوا الله ويقرأ آية مفهمة. اي آية مفهمة - 00:34:31

وبعدين يجلس ويقوم الحمد لله والصلاه على رسول الله اتقوا الله رحمكم الله يبقى هنا هنجد ان هذه العبارات اليسيرة اجتمعت فيها كل اركان وشروط الخطبتين ينزل ويتبقى الصلاه. يصلي بهم رکعتين - 00:34:46

هنا صحت الجمعة ولا شيء في ذلك ده بالنسبة لشروط الوجوب شروط الصحة يتبقى لنا الكلام عن المستحبات مستحبات الجمعة خمسة اول هذه المستحبات الغسل يستحب لمن اراد حضور الجمعة ان يغتسل . وده اتكلمنا عليه قبل كده لما اتكلمنا في كتاب الطهارة في الاغسال - 00:35:04

المسنونة ذكرنا ان من جملة الاغسال المسنونة غسل مرید الجمعة وطبعا هذا الامر سيشمل الرجال ويشمل كذلك النساء . النساء لو امرأة عايزه تروح تصلي الجمعة فيستحب لها ان تغتسل طيب مش مش هتروحي صلاة الجمعة - 00:35:34

يبقى لا يستحب لها الاغتسال . فهذا الغسل انما هو لمريد الحضور ويستحب ان يتأخر هذا الغسل الى وقت الحضور وسط الجمعة بببدأ من الفجر الصادق ويخرج بانتهاء الجمعة طيب يعني كده ان انا ابدأ اغتسل بعد الفجر مباشرة يجوز ما فيش مشكلة - 00:35:54

لكن الافضل ان يؤخر هذا الغسل قبل ان يخرج الى الصلاه يغتسل ثم يخرج الى الصلاه هيخرج بقى مسلا ويبكر ساعة الضحى او الساعة عشرة او الساعة حداشر قبل الجمعة بقليل قبل ذلك - 00:36:17

وقت ما يخرج يغتسل ويخرج بعد ذلك مباشرة علشان لا يحصل عرق مرة تانية او يحصل وسخ مرة اخرى فيذهب الى الجمعة في احسن هيئة يستحب مع الغسل ان ينظف الجسد يزيل الوسخ والرايحة الكريهة . استعمل الصابون - 00:36:34

تعمل السواك ويزيل كذلك هذه الاوساخ الموجودة والاظافر ونحو ذلك زي ما هنعرف يبقى المستحب الاول هو الوصل . الامر الثاني الذي يستحب ايضا قص الاظافر وازالة شعر الابط والعانة وقص الشارب - 00:36:56

يبقى قبل ما يخرج برضو لصلاة الجمعة يستحب ان يقص الاظافر والامر هذا يشتراك فيه رجال مع النساء ويزيل شعر الابط الازالة بتكون بالنتف في شعر الابط فإذا اذا لم يقوى على النتف بيكون بالحلق - 00:37:18

والشافعي رحمة الله تعالى كان يفعل ذلك كان يحلق شعر الابط فلما سأله باعتبار ان السنة هو النتف قال لا اقوى على النتف فكان يستأجر رجلا يزيل شعر الابط وكذلك اذا خرج للجمعة يسن له قبل ذلك ان يحلق - 00:37:35

شعر العانة هذا في حق الرجال وفي حق النساء ايضاً ويسن كذلك ان يقص الشارب احنا عرفنا ان السنة في الشارب هو القص بالنسبة للرجال من خلال ازالة الشعر الذي ينزل - 00:37:54

على الشفتين لكن لا يزيل الشارب بالكلية هذا ليس من السنة سنة ان هو يزيل فقط ما نزل على اطار الشفة العليا فهذه من جملة المستحبات. ايضاً من جملة المستحبات - 00:38:11

التطيب يتعاطى برائحة طيبة ونحو ذلك لكن هذا الامر الخاص بالرجال دون النساء. نساء لا تتطيب اذا خرجت من بيتها الامر الرابع لبس البياض من الثياب. ويستحب ان يكون هناك ثوب مخصص لمثل هذه المناسبات الشرعية - 00:38:28

يعني عنده ثوب جديد يجعله مسلا لصلاة الجمعة ساعة صلاة العيد ايضاً يلبس ثياباً جديدة. دعي لصلاة العيد ويستحب ان تكون هذه الثياب بيضاء لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال البسووا من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم - 00:38:53

قال وكفنا فيها موتاكم كذلك من المستحبات وهو الانصات لخطبة الجمعة. يستحب الانصات لخطبة الامام وهنا بردو ننتبه لمسألة وهي ان الانصات يشتمل على امررين الاول وهو السكوت وترك الكلام - 00:39:16

الامر الثاني وهو الاصفاء والانتباه لكلام الخطيب. ما ممكنا واحد يسكت وينام. لا يبقى هو كده انصت لأ المقصود ان هو يسكت لكن ينتبه لكلام الخطيب لا يكفي ان يسكت وينام او يسكت - 00:39:36

ويشرد بذهنه لا يدرى ماذا يقول الامام هذه خطبة بمثابة الدرس الاسبوعي علشان الانسان يتعلم شيء جديد في امر دينه وامر دنياه هذا من الأهمية لما كان فعلى ذلك لو ان الامام كان يخطب - 00:39:51

واخرج احد المصلين الهاتف من اجل ان يتحدث الى شخص ما هل الجمعة صحيحة ولا مش صحية نقول نعم الجمعة صحيحة ولا يأثم لكن الكلام مكروه لا ينبغي عليه ان يفعل ذلك. ينبغي عليه ان يجلس - 00:40:09

وينصت الى كلام الامام ويستفيد بهذا الكلام الذي يقال بعض الناس ب يأتي يوم الجمعة باولاده هذا شيء حسن جيد لكن بنجد هذا الشخص احياناً ينشغل بهؤلاء الاطفال عن الكلام عن الاستماع للخطبة. احنا مش رايحين فسحة - 00:40:29

هذا ليس بنزهة هذه خطبة هذا شعيرة من شعائر الاسلام فلو س يأتي الولد من اجل السماع والالتزام آآ الآداب في المسجد فهذا امر حسن هذا امر جيد لكن يأتي من اجل ان يلعب مع الولد في المسجد - 00:40:51

ويشغل المصلين هذا لا ينبغي ان يكون ابداً فينقول من السنة الانصات لخطبة الامام لو ان شخصاً دخل الى الصلاة وسلم على من كان جالساً هل يرد السلام ولا لا يرد السلام؟ نقول من سلم وهو يدخل المسجد اثناء الخطبة - 00:41:08

وجب رد السلام عليه حتى وان كان طبعاً ابتداء السلام مكرور يعني بمعنى الاولى لمن دخل الى المسجد في يوم الجمعة الا يسلم طالما الخطيب بيخطب الاولى الا تفعل لأن هؤلاء مشغولون مشغولون بالاليه؟ باستماع الخطبة والمشغول لا يشغل - 00:41:33

ذلك الحال بالنسبة للنساء واحدة دخلت المسجد تصلي الجمعة يكره لها ان تبتدي النساء بالسلام طيب فعلت ذلك او فعل الرجل ذلك لما دخل المسجد وجب رد السلام عليه وجب رد السلام عليه. لأن رد السلام - 00:41:54

فرض واما السكوت والانصات هذا مستحب ولا شك ان الواجب مقدم ويرضى لابد ان ننبه هنا ان رد السلام يكون واجباً على الكفاية. يعني مش لازم كل واحد موجود او كل امرأة موجودة ترد السلام على هذا الرجل او - 00:42:13

وعلى هذه المرة القت السلام. يكفي واحد فقط يرد السلام طيب مسألة تانية من دخل الامام على المنبر ماذا يفعل يجلس مباشرة ولا يصلي نقول يستحب له ان يصلى ركعتين خفيفتين - 00:42:33

تحية المسجد طيب لو جلس مباشرة نقول ترك الفضل ترك السنة ظن ان يصلى ركعتين خفيفتين. النبي صلى الله عليه وسلم لمارأى رجالاً جلس دون ان يصلى ركعتين قال عليه الصلاة والسلام - 00:42:51

هل صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركع ركعتين يبقى اول ما يدخل حتى ولو كان الامام على المنبر يصلى ركعتين اولاً تحية المسجد والسنة ان يخفف هاتين الركعتين جداً - 00:43:12

زي كده سورة الفجر طيب لو انه اطال الصلاة لو اطال الصلاة في وقت الخطبة فقرأ مسلاً بصورة طويلة واخذ يصلى يصلى والامام

يخطب نقول هذه صلاته باطلة طيب ده بالنسبة للداخل - 00:43:27

طب الحاضر اللي موجود ينفع يقوم والامام يخطب ويصلّي ركعتين؟ هل يجوز ان ينشئ صلاة حتى لو كان عليه قضاء فرض لا يصلّيه في هذا الوقت مثال ذلك. الامام جلس للخطبة الثانية - 00:43:43  
وقام احد الحاضرين فاحرم برకعتين نقول هذا اثم وصلاته لا تتعقد. بذلك تكون اتينا على كل المسائل المتعلقة بصلوة الجمعة الشيخ رحمة الله تعالى بيقول هنا وشرائط فعلها ثلاثة ان تكون البلد مصر او قرية - 00:44:05

المصري يعني ما فيه حاكم شرعى وحاكم شرطي وفيه اسوق المعاملة. اي مكان فيه هذه الاشياء الثلاثة فهو مصر واما البلد فهو ما فيه بعض ذلك. يعني مسلا به حاكم لكن ما فيهوش اسوق للمعاملة. فيه اسوق للمعاملة لكن ما فيهاش حاكم - 00:44:25  
واما القرية فهي ما خلت عن الجميع ليس فيها حاكم ولا فيها حاكم شرعى ولا فيها اسوق للمعاملة فعلى كل حال لابد ان تؤدى صلاة الجمعة في بلد او في قرية - 00:44:48

قال وان يكون العدد اربعين وعرفنا دليل ذلك مضت السنة ان في كل اربعين فما فوق ذلك جماعة من اهل الجمعة. يعني لابد ان يكونوا رجالا احرارا مستوطنين وان يكون الوقت باقيا - 00:45:04

احنا عرفنا ان وقت الجمعة هو وقت الظهر لابد ان يكون باقيا لحديث سلمة بن الاكوع كنا نصلّي مع النبي صلّى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به - 00:45:22

فهنا كانوا يصلّوا الجمعة قبل خروج الوقت. قال فان خرج الوقت او عدمت الشروط ظهرها عدمت الشروط او بعض الشروط هنا تصلي ظهرها لأن الجمعة لا تقضى قال وفرئضها يعني اركانها - 00:45:39

ثلاثة خطباتان خطبة اولى وخطبة تانية يقوم فيها ويجلس بينهما وذلك لفعل النبي صلّى الله عليه وسلم كان النبي صلّى الله عليه وسلم يخطب خطبتيں یقعد بینہما کما فی حدیث عبدالله ابن عمر فی الصحیحین - 00:45:57

وان تصلي ركعتين لقول سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه صلاة الجمعة ركعتان قال في جماعة ولا يمكن ان يدرك الجمعة الا بادراك ركعة كاملة يعني لو ادرك ركعة من الركعتين يبقى هنا ادرك الجمعة. بعد ما يسلم الامام هيقوم يأتي برکعة تانية - 00:46:11  
طيب لو ادرك الامام في التشهد يبقى هنا لابد ان يقضى الصلاة ظهرها بعد ما يسلم الامام يقوم يصلّي اربع ركعات زهر وجاء في الحديث الذي رواه الدراقطني من ادرك الركوع من الركعة الاخيرة يوم الجمعة - 00:46:32

فليضيف اليها اخرى ومن لم يدرك الركوع من الركعة الاخيرة فليصلّي الظهر اربعا قال وهيئاتها اربع خصال. هنا بيتكلّم عن السنن. قال الغسل وتنظيف الجسد ولبس الثياب البيض واخذ الظفر والطيب ويستحب الانصات في حال الخطبة - 00:46:47

ومن دخل والامام يخطب صلّى ركعتين خفيتين ثم يجلس روى البيهقي والبزار انه عليه الصلاة والسلام كان يقلّم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يروح الى الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما - 00:47:08

وقال صلّى الله عليه وسلم ايضا اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة وقد لغوتا. يعني خالفت السنة فكل هذه امور مستحبة ينبغي ان تراعي في صلاة الجمعة اه نرجي الكلام عن صلاة العيددين - 00:47:31

درس الغد ان شاء الله هنتكلّم عن صلاة العيددين والكسوفين والاستسقاء في ناس الغد باذن الله سبحانه وتعالى حتى لا نطيل عليكم اكثر من ذلك في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:47:48

وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعانتدا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسينا ونعم الوكيل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا - 00:48:04  
انه ولـ ذلك ومولـان - 00:48:25